

من بني اسمعيل فان تعددوا عبركونه من اسحق فان تعددوا عبركونه من جرم اسحق  
بصفاة اسمعيل بل قد نضوا ان الهاشمي اوك بالامامه من غيره من قريش فولا  
المعرفة تعلم النساب معرفة هذا النساب وتعد رحمة الامامة العظمى التي  
بها عم صلاح الامم وحماية البيضة وكف الفتنه وغيرة الك من المصالح ومنها  
اعتبار النساب في كفاءة الزوجه في النكاح عندنا في رضي الله عليه  
حتى لا يكافى الهاشميه والمطلبية غيرها من قريش ولا يكافى القرشيه غيرها  
من العرب من ليس بقريشي وفي الكنايه وجهان احدهما انه لا يكافى غيرها  
ممن ليس بكنايف ولا قريشي وفي اعتبار النساب في الهمم ايضا وجهان احدهما  
الاعتبار فاذا لم يعرف النساب تعددت معرفة هذه الاحكام ومنها مراعاة  
النساب الشريف في المراه المتكوه فتدبت في الصحيح ان النبي قال  
تلك المراه لذي ينها وحسبها وما لها وجهها فرائع في المراه الحسب  
وهو الشريف في الابل **ومنها** التقريظ بين جريان الرق على العجم  
دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد لقولك  
للتشافى رضي الله عنه فاذا لم يعرف النساب تعدد رعيه ذلك الخبير  
ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى **وقد** ذهب كثير من الائمة المستندين  
والفقهاء كالجاري وابن اسحق والطبري الى جواز الرق في الانساب  
اجتماعا بعلم لست وقد كان ابو بكر الصديق في علم النساب بالمقام  
الارفع والجناب الاعلى وذلك اذ دل دليل واعظم شاهد على شرف هذا  
العلم وجلالة قدره **وقد** هكى صاحب الرعيان والريعيان عن ابي  
**سليمان** المغلبي ان ابا بكر رضي الله عنه فشا به فخرج مع  
رسول الله ذات ليلة فوقف على قوم من رعيه فقال ممن القوم  
قالوا من رعيه قال وا في رعيه انتم ان هاتهما ام لهازها قالوا

بل

بل من هاتهما العظمى قال ابو بكر ومن اتهما قالوا من ذهل الاكبر قال  
ابو بكر فتك عوب الذي يقال لا حرج على عوب قالوا لا قال فتك بسطام  
بن قيس ابو القريظ ومنهجه لا حرج على قالوا لا قال فتك الحوزان قاتل  
الملوك وسابها اتهما قالوا لا قال فتك المزدلف الحز صاحب العمارة  
الفردة قالوا لا قال فتك اخوال الملوك من كتبه قالوا لا قال فتك اصحاب  
الملوك من لم قالوا لا قال فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه  
غلام من بني شيبان فقال له دع غلامك بقل وجهه فقال ان على ساكننا  
ان ذسالة والي لا تعرفه او تعلمه يا هذا انك قد سالت فاخبرناك ولست  
تكتك شيئا من خبرنا فممن الرجل قال ابو بكر ان من قريش قال فيخ اهل  
اهل الشرف والرياسة فمن ابي القدر شييت قال من ولد تيم بن مر  
قال لفتى امكنت والله من سواء الثعوث فتك تصلى لذنا جمع القبايل من  
وكان يدي بجمها قال لا قال فتك هاشم الذي هشم الثريد لقومه قال لا قال فاهل الذوة  
قال من اهل السقايرت قال لا قال من اهل الجايرت قال لا واجتذب قال لا  
ابو بكر رضي الله عنه زمام ناقته فقال الفتى ضادف داء السجدة  
يد فعر به بضمه حيا وحيما يصدعه اما والله يا اخا قريش لو ثبتت  
انك من رعيان قريش ولست من الذ واني فاخير رسول الله بذلك  
فقال علي رضي الله عنه يا ابا بكر لشد وقعت من الغلام الاعرابي على  
ناقته قال اجل يا ابا الحسن ما من ظاهرا ولا فوقها طاهرا ودغفل  
هنا هو دغفل بن حنظلة الشنايت الذي يضرب به المثل في النساب وقد  
كان له معرفة بالتجوم وغيرها ايضا من علوم العرب وقول من ع على  
معاوية بن ابي سفيان في خلافة فاختبره فوجد رجلا عالما فقال بم  
تلك هذا ياد غفل قال بقل عميل ولسي لسان سؤل واقتر العلم

Co ng rsity